



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

لا تعتادوا على الشكوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ

يقول الله عز وجل " كل شيء عنده بمقدار " . كل شيء له وقت عند الله عز وجل .

هذا الكون جعله بحساب ، بمقدار ، بمقياس . هذه هي أيام الصيف . الناس يعتقدون أن كل عام مختلف . القدامى يعرفون أفضل أي الأيام ستكون ساخنة والأيام التي ستكون باردة أو مثلجة . هناك بعض الأيام خلقها الله عز وجل لهذا العالم ولديها أيضا ميزة . الحرارة لها فوائد والبرد له فوائد . لا ينبغي أن يشتكي الناس لأن هذا يأتي من عند الله . علينا أن نكون شاكرين لهذه النعم التي قدمها الله .

بالطبع الحرارة لها فوائد أيضا . نبينا الكريم يقول "احم نفسك من البرد" . عن الحرارة يقول " لا تسير تحت أشعة الشمس لفترة طويلة " . الناس اليوم يذهبون ويخلعون ملابسهم ، يبقون تحت أشعة الشمس من الصباح حتى المساء ، ويعتقدون أنهم قد أنجزوا شيئا ما . هذا لا يجلب الفائدة ، ولكن يضر ، ولكن الحرارة العادية ليست مشكلة .

جدة والدي (مولانا) قدس الله سره لديها أقوال جميلة . كانت تقول ، " هل سمعت أن أي شخص مرض من التقاطه الحرارة ؟ " الناس يصابون بالمرض عن طريق البرد ، لا يصابون بالمرض عن طريق الحرارة " . لا تخافوا من الحرارة " ، كما تقول ، ولكن كما قلنا لمجرد أننا يجب أن لا نخاف من الحرارة هذا لا يعني أننا يجب أن نفكر أنه لن يحدث أي شيء في الحر وقضاء الكثير من الوقت تحت أشعة الشمس . لذلك نحن بحاجة إلى الحماية من الشمس .

في الواقع ، خلال زمن نبينا الكريم ، صلاة الظهر يتم تأخيرها قليلا ليأتي الظل ويستطيع الناس الذهاب والعودة إلى المسجد في الظل قليلا . مكة المكرمة والمدينة المنورة هي أماكن مباركة . لا يمكنك العثور على ظل مثل هذا هناك خلال وقت الظهيرة . الشمس تأتي مباشرة من الأعلى حيث أنك بحاجة إلى نصف ساعة أو ساعة ليأتي الظل ويمر الناس من جانب إلى آخر . إنها سنة نبينا الكريم تأخير صلاة الظهر قليلا في فصل الصيف . وبطبيعة الحال سيكون هناك ظل ويمكن أن يذهب الناس ويعودون في الظل .

يجب أن لا نخشى هذه الحرارة ، ويجب أن لا نشكو منها . علينا أن نشكر الله على ما أعطانا ولا نعتاد على الشكوى . عندما يعتاد المرء على الشكوى ، يستمر بالكلام " ذاك كان من هذا القبيل ، وهذا كان من ذاك القبيل " من الصباح حتى المساء . دعونا نعتاد على البقاء شاكرين إن شاء الله . الله يجعلنا من بين أولئك الذين هم شاكرون .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

4-8-2016/1 نو لاقعدة 1437 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر